

*** إعتبر مفتي صور وجبل عامل العلامة السيد علي الأمين أن الحرب الأخيرة على لبنان لم تكن ضرورية ، وقال :

مقاومة إسرائيل يجب أن تأخذ الكثير من المعايير الدولية ، وإن إنجاز عام 2000 أنسانا الماضي وكان بالإمكان المحافظة على هذا الإنجاز الجبار الذي نال إعجاب العالم .
وأضاف العلامة الأمين ، الذي كان يتحدث في لقاء حوارى تحت عنوان " ماذا بعد العدوان الإسرائيلي على لبنان " نظمه منتدى صور الثقافي وحضره حشد من النخب السورية والجنوبية يتقدمهم رئيس أساقفة صور للموارنة المطران شكرالله نبيل الحاج ، أضاف : إننا نحيا صمود أبطال المقاومة في وجه العدو في ساحة الجنوب البطل المناضل والمكافح منذ نكبة فلسطين الذي يتحمل حروب العالم كله على أرضه ويدفع لوحده الثمن ، وقال : لقد دمرت آلة العدو ما دمرت وشردت ما شردت ، وإن السلاح ليس هو القوة الوحيدة التي يمكن أن تعطي الإنسان مثمرا ، هناك الفكر والعقل الذي يعطي الإنسان الحياة والقوة .

وفي شأن القنبلة الذرية التي تزعم إيران تصنيعها قال العلامة الأمين : إن إيران صنعت أو تريد أن تصنع قنبلة ذرية ، فهل صناعتها تشبع الفقراء ؟ هناك قنابل ذرية في الهند وباكستان ، فهل أشبعت هذه القنابل شعوبهم ؟ متسانلا : أليس تحقيق العدالة أفضل من تحقيق صناعة القنبلة ؟ فالقنبلة لا تعطي القيم بل تعطي الدمار . وأضاف : علينا نحن اللبنانيين أن نعني بجنان بلادنا ، حب البعيد لا يفيدنا ، أنا أدمر بلادي ليحيا غيري .

وأشار العلامة الأمين إلى أنه كان يجب أن نتفادى الحرب الأخيرة التي دمرت حياة هذا الشعب الصامد ، وقال : إذا كان الهدف الأسيرين هناك مفاوضات وطرق عديدة ، لقد دفعنا الغالي والنفيس في هذه الحرب ولم نقبض شيئا ، متسانلا : هل أخوض حربا ليقولوا عني شجاعا ؟ وسأل مرة أخرى : لماذا طالبنا لأنفسنا في العام 2006 ما كنا رفضناه في العام 82 للفلسطينيين ؟ وأضاف العلامة الأمين : يومها رفعنا شعار " لا عودة إلى ما قبل العام 82 " ، ولماذا قبلنا به الآن ؟ لماذا نحن فقط سنتحمل هذه النكسات ؟ هذه الحرب كلفتنا الكثير مع إسرائيل ، فهل لبنان وحده يتحمل ؟ هذا واجب العرب جميعا ، الأمة كلها مسؤولة وليس وحدنا ، والأمة كلها تحارب وتملك الجيوش والأسلحة وليس لوحدها ، ونحن لا نملك حتى ملجأ ، حتى موتانا لم نجد لهم مكانا . إذا لتفتح كل الجبهات العربية .

وأشار العلامة الأمين إلى أنه لا حرية ولا ديموقراطية خارج مشروع الدولة ، وكل أهل الجنوب ينادون نعم للبنان ونعم لجيش لبنان ، لافتا إلى ضرورة إستخلاص العبر والدروس من الماضي وأن تكون الأيام القادمة بقيادة أهل العلم .

وكشف العلامة الأمين عن لقاءين عقدهما مع كل من :
البطريك الماروني الكاردينال مارنصرالله بطرس صفير ، الذي اعتبره أهم القادة الروحيين في لبنان .
ومع الزعيم وليد جنبلاط الذي أبدى الكثير من التعاون في إحتضان جميع المهجرين الجنوبيين ، وأشعرنا أننا ما زلنا نعيش بين أهلنا ، ونشكره على ذلك .

*** المطران شكرالله نبيل الحاج أعلن تأييده لما ورد على لسان العلامة الأمين ، وقال : لا قيامة لأوطان من دون فكر ، والفكر النقدي . ونعرف الشيعة ، الإجتهدا عندهم مفتوح . وعندما يتعطل الفكر النقدي نتعطل عن التقدم . ومع هذا الفكر يجب أن يكون هناك محبة وصدق وإرادة للوصول إلى نتيجة ، ولا مشكلة من دون حلول .

Source: Radio Orient

Title: العلامة الأمين : الحرب لم تكن ضرورية

Created at 9/6/2006 3:25 PM by Amine Kossaify